

اتجاهات زراع الذرة الصفراء نحو استخدام الباذرة في ناحية تازة / محافظة كركوك

بيان عبد الجبار رضا
كلية الزراعة / جامعة بغداد

وسام حميد خضر حيدر
المركز الارشادي / كركوك

الخلاصة

استهدف البحث التعرف على معدل درجة اتجاهات زراع الذرة الصفراء نحو استخدام الباذرة في ناحية تازة / محافظة كركوك وتحديد العلاقة بين معدل درجة اتجاهات زراع الذرة الصفراء باستخدام الباذرة و كل من العوامل المستقلة الاتية (العمر و المستوى التعليمي و نوع الحيازة المزرعية و حجم الحيازة المزرعية و عدد افراد الاسرة العاملين في زراعة الذرة الصفراء)، وكذلك التعرف على المشكلات التي تواجه زراع الذرة الصفراء عند استخدام الباذرة.

شمل مجتمع البحث جميع زراع الذرة الصفراء الذين طبقوا زراعة الذرة الصفراء باستخدام الباذرة للموسم الزراعي (2013) في قرى ناحية تازة البالغ عددهم (540) زارعا، تم سحب عينة عشوائية طبقية تناسبية بنسبة (10%) ووبواقع (54) زارعا وتحقيقا لاهداف البحث اعد الباحث استمارة استبانة في ضوء الادبيات وارهاء المختصين والمتكونة من ثلاثة اجزاء تضمن الجزء الاول منها العوامل المستقلة المذكورة انفا ، والجزء الثاني منها تضمن مقياس اتجاهات زراع الذرة الصفراء نحو استخدام الباذرة المتكونة من (30) فقرة في حين تضمن الجزء الثالث المشكلات التي تواجه زراع الذرة الصفراء عند استخدام الباذرة. جمعت البيانات في شهري حزيران وتموز / 2013 بوساطة الاستبانة وبطريقة المقابلة الشخصية و قد اظهرت نتائج البحث الى ان متوسط اتجاهات الزراع نحو استخدام الباذرة بلغ (65.93) درجة وان (81.59) من المبحوثين يوصف درجة اتجاهاتهم نحو استخدام الباذرة بالمحايد والايجابي، كما اظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية معنوية بين اتجاهات الزراع نحو استخدام وكل من العوامل المستقلة (المستوى التعليمي و نوع الحيازة المزرعية و حجم الحيازة المزرعية و عدد افراد الاسرة العاملين في زراعة الذرة الصفراء) في حين كانت العلاقة معدومة مع العمر. اما فيما يخص المشكلات التي تواجه زراع الذرة الصفراء عند استخدام الباذرة فقد اظهرت النتائج ان مشكلة (عدم توفر العدد المناسب من الباذرات التي يتم ايجارها عند بداية الموسم الزراعي من الشعبة الزراعية) جاءت بالمرتبة الاولى من حيث الاهمية، في حين جاءت مشكلة (عدم تبليغ الزراع باوقات تنفيذ النشاطات الارشادية المتعلقة باستخدام الباذرة بالمرتبة الاخيرة.

الكلمات المفتاحية: زراع الذرة الصفراء و استخدام الباذرة

المقدمة

يعد القطاع الزراعي عاملا حاسما من عوامل تحقيق الامن الغذائي في بلدان العالم وبالدرجة الرئيسية قطاع انتاج الحبوب، اذ بزيادة حاصل الحبوب يمكن تحقيق الاكتفاء الذاتي في الدول المستوردة لها (الداهري، 2008).

وتعد الذرة الصفراء من محاصيل الحبوب المهمة في العراق، اذ تحتل المرتبة الثالثة من حيث الاهمية بعد محصولي الحنطة والرز (الزهيري، 2005). وتدخل في الاستهلاك البشري بشكل مباشر او غير مباشر، فضلا عن استخدامها كمادة مهمة في العلف الحيواني على شكل حبوب او علف اخضر او علف مخمر وتدخل حبوبها المجروشة في العليقة المركزة للدواجن والابقار والاعنام لاحتوائها على نسبة 81% من الكربوهيدرات و10% من البروتين و4% من الزيوت، فضلا عن احتوائها على فيتامينات (B2 و B1 و E). كما تدخل الذرة الصفراء ضمن تركيبة الطحين المعد للاستهلاك البشري، و تستخدم في صناعات عدة منها الزيوت و النشا و السيلوفين و التعليب و الاصباغ و الورق. لذلك زاد الاهتمام العالمي ومن ضمنها العراق بانتاجها وحصادها وتصنيعها وتسويقها (محل، 2002).

بذلت وزارة الزراعة جهودا كبيرة على نشر وتطوير زراعتها من خلال استحداث برنامج وطني لتطوير زراعة الذرة الصفراء بتاريخ 2002/7/3 وكان الهدف الرئيس من هذا البرنامج الارتقاء بواقع

تاريخ تسلم البحث 2014 / 3 / 10 وقبوله 2014 / 11 / 30

زراعة هذا المحصول من خلال فريق بحثي وعلمي، يقوم بنقل التقانات الحديثة الى الزراع وقد شملت هذه التقانات جميع العمليات الزراعية التي يحتاجها النبات من تهيئة الارض الى حصاد المحصول والتي تسمى بـ (الحزمة المتكاملة)*.

وعلى الرغم من الجهود التي بذلتها الدولة لتطوير زراعة الذرة الصفراء الا ان الانتاج والانتاجية ما تزال متدنيتين مقارنة بدول العالم (الزهيري، 2005) اذ بلغ الانتاج العالمي (343) مليون طن والانتاجية على مستوى العالم (16000) كغم/دونم (شبكة الانترنت، 2012) ومما يؤكد هذا الانخفاض الاحصائيات التي تشير الى ان المساحات المزروعة خلال الاعوام (2010 و 2011 و 2012) كانت (452.300) و (518.000) و (605.000) دونم على التوالي، والانتاج خلال الاعوام المذكورة كانت (266.700) و (335.000) و (503000) طن على التوالي في حين بلغت الانتاجية للاعوام نفسها (570) و (647.6) و (830.9) كغم / دونم على التوالي (الانترنت و موقع احصاءات منظمة الفاو، 2012). اما بالنسبة لناحية تازة التابعة لمحافظة كركوك فلم تكن الصورة لزراعة الذرة الصفراء تختلف كثيرا بالنسبة لعموم القطر، اذ اشارت الاحصائيات الى انخفاض انتاجية الدونم الواحد من الذرة الصفراء وتختلف سنة عن الاخرى اذ بلغت (800) و (850) و (1000) للاعوام 2010 و 2011 و 2012 على التوالي*. وتعد عملية البذار الميكانيكي احدى التقانات الزراعية المهمة التي لها دور واضح في زيادة الانتاجية والتي يتم من خلالها زراعة بذور الذرة الصفراء على خطوط وازفاد السماد في ان واحد، ويمكن التحكم بضبط كمية البذور والاسمدة في وحدة المساحة، فضلا عن ذلك فان هذه العملية تساهم في تقليل الوقت والجهد اثناء عملية البذار، كما انها تسهل من اجراء عمليات العزق فيما بعد (الجبوري، 2006) و يتطلب استخدام الزراع لتقانة البذار الميكانيكي وجود اتجاهات مشجعة نحوها، فالاتجاه هو ميل ثابت نسبيا للتصرف والاستجابة بطريقة معينة مع الناس والاشياء والمواقف والمشكلات... الخ، اذ ان الاتجاه يربط الإنسان بشيء معين أو حدث معين أو قضية معينة نتيجة مروره بخبرة تتعلق بهذا الشيء أو الحدث، وتقع الاتجاهات بين طرفين متقابلين احدهما موجب والاخر سالب، فتكون استجابة الانسان اما ايجابيا بالقبول او الموافقة او سلبيا بالرفض والمعارضة. (الانترنت و جامعة بابل، 2012).

ونظرا لاهمية البادرة كاحدى التقانات الزراعية التي لها دور في زيادة الانتاج الزراعي ولاسيما زيادة الانتاج والانتاجية من الذرة الصفراء، ولعدم وجود دراسات ارشادية سابقة في هذا المجال، لذا جاء هذا البحث ليؤشر التساؤلات الاتية:

اولاً: ما درجة اتجاهات زراعات الذرة الصفراء نحو استخدام البادرة في ناحية تازة / محافظة كركوك؟
ثانياً: ما العلاقة بين اتجاهات زراعات الذرة الصفراء نحو استخدام البادرة وكل من العوامل المستقلة الاتية (العمر و المستوى التعليمي و نوع الحيازة المزرعية و حجم الحيازة المزرعية و عدد افراد الاسرة العاملين في زراعة الذرة الصفراء)؟

ثالثاً: ما المشكلات التي تواجه زراعات الذرة الصفراء؟

أهداف البحث

اولاً: التعرف على درجة اتجاهات زراعات الذرة الصفراء نحو استخدام البادرة.
ثانياً: تحديد العلاقة بين درجة اتجاهات زراعات الذرة الصفراء نحو استخدام البادرة وكل من العوامل المستقلة الاتية: (العمر و المستوى التعليمي و نوع الحيازة المزرعية و حجم الحيازة المزرعية و عدد افراد الاسرة العاملين في زراعة الذرة الصفراء) ؟

ثالثاً: التعرف على المشكلات التي تواجه زراع الذرة الصفراء في ناحية تازة / محافظة كركوك في مجال استخدام البادرة.

*بيانات قسم التخطيط والمتابعة / مديرية زراعة كركوك – شعبة زراعة تازة 2013
*مقابلة مسؤول التخطيط والمتابعة، 2013/ مديرية زراعة كركوك

الفرضيات البحثية

- 1- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة اتجاهات زراع الذرة الصفراء نحو استخدام البادرة والعمر.
- 2- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة اتجاهات زراع الذرة الصفراء نحو استخدام البادرة والمستوى التعليمي.
- 3- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة اتجاهات زراع الذرة الصفراء نحو استخدام البادرة ونوع الحيازة المزرعية.
- 4- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة اتجاهات زراع الذرة الصفراء نحو استخدام البادرة وحجم الحيازة المزرعية.
- 5- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة اتجاهات زراع الذرة الصفراء نحو استخدام البادرة وعدد افراد الاسرة العاملين في زراعة الذرة الصفراء.

مواد وطرائق البحث

1- منهجية البحث:

اتباع المنهج الوصفي، لكونه طريقة مناسبة في البحث عن الحاضر لبيان الظاهرة المراد دراستها كما هي في الواقع ووصفها وصفا دقيقا، كما يوفر هذا المنهج بيانات وحقائق توضح مستوى اتجاهات زراع الذرة الصفراء نحو استخدام البادرة.

2- مجتمع البحث وعينته:

شمل مجتمع البحث جميع زراع الذرة الصفراء ضمن شعبة زراعة تازة التابعة لقضاء داقوق في محافظة كركوك والبالغ عددهم (540) زارعا*، وقد تم سحب عينة عشوائية طبقية تناسبية منهم وبواقع (10%) وبذلك اصبح العدد الكلي لعينة البحث (54) زارعا كما في الجدول التالي.

جدول (1): توزيع عينة البحث

ت	المقاطعات الزراعية	عدد الزراع	حجم العينة
1	مقاوله 14	100	10
2	مقاوله 15	160	16
3	مقاوله 18	60	6
4	محطات ري بالرش	160	16
5	جمعية الزوراء	60	6
المجموع		540	54

3- اعداد استبانة البحث: كانت الاستبانة هي الاداة الرئيسية لجمع بيانات البحث، اذ تكونت من ثلاثة اجزاء وكما يأتي:

الجزء الاول: اشتمل على عدد من الأسئلة التي يعتقد انها تتعلق بخصائص زراع الذرة الصفراء المرتبطة باتجاهاتهم نحو استخدام الباذرة وهي: (العمر و المستوى التعليمي و نوع الحيازة المزرعية و حجم الحيازة المزرعية و عدد افراد الاسرة العاملين في زراعة الذرة الصفراء) إذ تم تحديد هذه العوامل المستقلة بعد اطلاع الباحث على الأدبيات ذات العلاقة ومراجعة الدراسات المتعلقة بالاتجاهات الى جانب ذلك استشارة المختصين في الإرشاد الزراعي وعلم النفس التربوي في كلية الزراعة جامعة بغداد وكلية الزراعة والاهوار جامعة ذي قار وكلية التربية للبنات جامعة بغداد.

*بيانات شعبة الاحصاء / مديرية زراعة كركوك 2013/6/25

الجزء الثاني: بناء مقياس الاتجاهات:

لقد مرت عملية بناء مقياس اتجاهات زراع الذرة الصفراء نحو استخدام الباذرة بسلسلة من المراحل وهي كالآتي:

1- مرحلة بناء مقياس الاتجاهات بصورته الأولية (إعداد المحاور والفقرات) في ضوء الأدبيات العلمية المتعلقة بالزراعة باستخدام الباذرة وآراء المختصين في هذا المجال، تم إعداد مقياس اتجاهات زراع الذرة الصفراء نحو استخدام الباذرة بصورته الأولية، والذي اشتمل على 30 فقرة 15 سلبية و 15 ايجابية موزعة على 5 محاور.

2- مرحلة تطوير المقياس:

عُرض مقياس الاتجاه بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال المكننة والمحاصيل الحقلية، من كلية الزراعة جامعة بغداد والبالغ عددهم (5) خبراءً وذلك لمعرفة تغطية المحاور والفقرات لهدف البحث، ولبيان درجة موافقتهم عليها في ضوء مقياس موافقة تكون من ثلاثة مستويات هي [موافق وموافق مع إجراء تعديل (يذكر التعديل)، وغير موافق.

3- مرحلة تحديد عتبة القطع:

يقصد بعتبة القطع هي الدرجة التي ينبغي ان تحققها المحاور والفقرات في متوسط درجات موافقة الخبراء عليها لبقائها في المقياس، أي نقوم بإعداد مقياس لقبول المحاور والفقرات في المقياس وبقائها وقد حُددت عتبة قطع بنسبة 75% من درجة موافقة الخبراء. اذ ان معامل صدق الاداة يعد مقبولاً اذا كانت درجة الاتفاق بين المحكمين لاتقل عن (75%).

4- مرحلة حساب متوسطات درجات موافقة الخبراء على مكونات المقياس:

حُدّد وزن (قيمة رقمية) لكل عبارة في مقياس موافقة الخبراء على مكونات مقياس الاتجاهات (المحاور والفقرات) وعلى النحو الآتي: 2 درجة لموافق و 1 درجة لموافق مع إجراء تعديل و 0 درجة لغير موافق.

5- مرحلة بناء المقياس بصورته النهائية:

على ضوء مقارنة متوسطات درجات موافقة الخبراء مع عتبة القطع لبناء المقياس بصورته النهائية ، فقد حققت جميع المحاور والفقرات عتبة القطع (75%) فاكثراً، اذ بلغت عتبة القطع لمقياس الاتجاه (94%) بعد اجراء التعديلات على صياغة بعض الفقرات، وبذلك بقيت جميع المحاور والفقرات في المقياس بصورته النهائية، وكما موضح في الجدول (2).

جدول (2): توزيع المحاور والفقرات المقترحة لمقياس اتجاهات زراع الذرة الصفراء نحو استخدام البادرة بصورته النهائية

المحور	عدد الفقرات	%
ممارسة التطبيقات الزراعية الحديثة	4	13.33
التكاليف الاقتصادية لاستخدام البادرة	10	33.33
عمليات البذار والتسميد وتغطية البذور	8	26.67
عملية تعيير البادرة	4	13.33
مواجهة العوارض والمخاطر المحتملة عند استخدام البادرة	4	13.33
المجموع	30	100

الجزء الثالث: وقد تضمن مجموعة من المشكلات التي يمكن أن تواجه زراع الذرة الصفراء في مجال استخدام البادرة في ناحية تازة / محافظة كركوك، إذ تم تحديد هذه المشكلات من خلال لقاءات الباحث مع هؤلاء الزراع في منطقة البحث ومراجعة بعض الأدبيات ذات العلاقة، وتم استخدام مقياس رباعي لقياس هذه المشكلات وهي (كثيرة الأهمية و متوسطة الأهمية و قليلة الأهمية و غير مهمة).

فحص الصدق:

صدق المقياس يعني أن المقياس يقيس ماهو مفروض أن يقيسه أي مدى تحقيق المقياس للهدف الذي وضع من اجله، وهذا مايعرف بالصدق الظاهري ومن اجل التحقق من الصدق الظاهري تم عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الارشاد الزراعي وعلم النفس التربوي امصدق المحتوى يعني مدى تمثيل مكونات المقياس لنواح الجانب المقاس أي مدى تغطية الاهداف الموضوعية، وتم تحقيق صدق المحتوى من خلال عرض محاور وفقرات مقياس الاتجاه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال المحاصيل الحقلية والمكننة الزراعية في المرحلة الثانية لبناء مقياس الاتجاه.

فحص الثبات:

إن الثبات قد يعني الموضوعية بمعنى إن الفرد يحصل على الدرجة نفسها مهما اختلف الباحث الذي يطبق الاختبار ولقياس الثبات تم اجراء اختبار اولي pre_test في شهر حزيران عام 2013 على عينة مؤلفة من (10) زراع اختيروا بصورة عشوائية من خارج عينة البحث في ناحية تازة / محافظة كركوك، وكان الهدف من اجراء الاختبار الاولي التحقق من وضوح الفقرات وتشخيص مواقع الصعوبة ومعالجتها والزمّن الذي يستغرقه المبحوث للإجابة على الفقرات، ويعد الثبات إحدى مؤشرات التحقق من دقة المقياس واتساق فقراته في قياس ما يجب قياسه واستخدم معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس اتجاهات زراع الذرة الصفراء نحو استخدام البادرة ومقياس المشكلات التي تواجههم وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (3).

جدول (3): قيم معامل الفا كرونباخ لمقياس اتجاهات زراع الذرة الصفراء والمشكلات التي تواجههم.

نوع المقياس	ثبات المقياس
اتجاهات الزراع	0.86
الفاكرونباخ	

جمع البيانات:

جمعت بيانات البحث من خلال استمارة استبانة بطريقة المقابلة الشخصية مع المبحوثين للمدة من 2013/6/25 – 2013/7/31 والبالغ عددهم (54) مبحوثا.

تبويب وتحليل البيانات:

بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات تمت عملية تفريغ الاستبانات تم استخدام برنامج SPSS الاحصائي لتحليل بيانات البحث ومعالجتها احصائيا وتم تنظيم البيانات في جداول لكي يتم عرض النتائج وتفسيرها، وكانت عملية تبويب وتحليل البيانات بالصورة الآتية:

المتغير التابع:

تم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي لقياس اتجاهات المبحوثين نحو استخدام الباذرة قيد الدراسة ، وقد تكوّن المقياس من المستويات الآتية (موافق و محايد و غير موافق)، وأعطيت لها الأوزان (3 و 2 و 1) على التوالي للفقرات الموجبة و (1 و 2 و 3) على التوالي للفقرات السالبة وبما ان الاستبانة تحتوي على (30) فقرة فان اعلى قيمة رقمية يمكن ان يحصل عليها المبحوث هي (90) درجة و اقل قيمة رقمية هي (30) درجة وبعد الحصول على القيم الرقمية للاتجاهات لكل زراع الذرة الصفراء ، بوبت هذه القيم الرقمية لاجل وصف المبحوثين الى ثلاث فئات هي سلبية ومحايدة وايجابية واحتسب عدد المبحوثين والنسب المئوية ومعدل الاتجاه لكل فئة.

ثانيا: المتغيرات المستقلة:

1- تبويب وتحليل العوامل المستقلة:

تم تبويب المتغيرات المستقلة النوعية بإعطائها القيم الرقمية التالية وكالاتي، المستوى التعليمي: تم تقسيم او تصنيف الزراع الى (8) فئات هي (امي و يقرأ ويكتب و ابتدائية و متوسطة اعدادية و معهد و كلية و ماجستير)، واحتسب عدد الزراع والنسبة المئوية ومعدل الاتجاه لكل فئة، واعطيت الرموز (0 و 1 و 2 و 3 و 4 و 5 و 6 و 7) لفئات المستوى التعليمي حسب التسلسل المذكور، واحتسب معامل الارتباط الرتبي وفقا لهذه الرموز مع القيم الرقمية لمعدل الاتجاه، ثم احتسبت معنوية العلاقة حسب اختبار (t). اما بالنسبة لنوع الحيازة المزرعية تم تقسيم او تصنيف الزراع الى (3) فئات هي (ملك و عقد و ايجار)، واحتسب عدد الزراع والنسبة المئوية ومعدل الاتجاه لكل فئة، واعطيت الرموز (1 و 2 و 3) لفئات نوع الحيازة المزرعية حسب التسلسل المذكور واحتسب معامل الارتباط الرتبي وفقا لهذه الرموز مع القيم الرقمية لمعدل الاتجاه، ثم احتسبت معنوية العلاقة حسب اختبار (t). اما بالنسبة للمتغيرات المستقلة الكمية فقد تم تبويبها وفقا للدرجات التي يحصل عليها كل مبحوث. مثلا العمر: تم تقسيم الزراع الى (4) فئات عمرية مدى كل فئة (12) سنة واحتسب عدد الزراع والنسبة المئوية ومعدل الاتجاه لكل فئة ، وفيما يتعلق بالعلاقة بين معدل اتجاه المبحوثين والعمر فقد احتسب معامل الارتباط البسيط (Pearson) ثم احتسبت معنوية العلاقة حسب اختبار (t). اما بالنسبة للمتغير الاخير عدد افرادالاسرة العاملين في زراعة الذرة الصفراء (6) فئات واحتسب عدد الزراع والنسبة المئوية ومعدل الاتجاه لكل فئة، وفيما يتعلق بالعلاقة بين معدل اتجاه المبحوثين وحجم الحيازة المزرعية فقد احتسب معامل الارتباط البسيط (Pearson) ثم احتسبت معنوية العلاقة حسب اختبار (t). اما بالنسبة للمتغير للاسرة العاملين في زراعة الذرة الصفراء تم تقسيم او تصنيف الزراع الى (3) فئات مدى كل فئة (2) افراد هي (2-4) (5-7) (8-10) واحتسب عدد الزراع والنسبة المئوية ومعدل الاتجاه لكل فئة، وفيما يتعلق بالعلاقة بين معدل اتجاه المبحوثين وعدد افراد الاسرة العاملين في زراعة الذرة الصفراء فقد احتسب معامل الارتباط البسيط (Pearson) ثم احتسبت معنوية العلاقة حسب اختبار (t).

واستخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل النتائج منها: التكرارات والنسب المئوية و المتوسط الحسابي، والمدى وطول الفئة ومعامل الارتباط الرتبي ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل ألفا كرونباخ واختبار t والمعدل الموزون.

ثالثا: المشكلات التي تواجه زراع الذرة الصفراء عند استخدام البادرة:
 لقد تم إعطاء الرموز الرقمية الأتية (0 و 1 و 2 و 3) لمستويات مقياس المشكلات التي تواجه زراع الذرة الصفراء عند استخدام البادرة وهي (كثيرة الأهمية و متوسطة الأهمية و قليلة الأهمية و غير مهمة) على التوالي.

النتائج والمناقشة

الهدف الاول: التعرف على درجة اتجاهات زراع الذرة الصفراء نحو استخدام البادرة
 أظهرت نتائج البحث ان اعلى قيمة رقمية لاتجاهات زراع الذرة الصفراء نحو استخدام البادرة هي (82) وادنى قيمة رقمية هي (47)، على مقياس اتجاهات ثلاثي تراوحت قيمه النظرية بين (30 - 90)، بمتوسط مقداره (65.93) وبانحراف معياري مقداره (6.97) وقد وزع الزراع على ثلاث فئات وفقا لمستويات القيم الرقمية لاتجاهاتهم وهي (اتجاه سلبي و اتجاه محايد و اتجاه ايجابي) كما موضح في الجدول التالي.

جدول (4): توزيع المبحوثين وفقا لاتجاهاتهم نحو استخدام البادرة

الفئات	الاتجاه	العدد	%	معدل درجة الاتجاه	\bar{x}	s.d
58-47	سلبي	10	18.5	56.1	65.03	6.97
70-59	محايد	30	55.6	65.03		
82-71	ايجابي	14	25.9	74.86		
المجموع		54	100			

يشير الجدول اعلاه، الى ان اعلى نسبة للمبحوثين تقع ضمن فئة الاتجاه المحايد بنسبة (55.6%) وبمعدل درجة اتجاه مقداره (65.03)، تليه نسبة المبحوثين (25.9%) التي تقع ضمن فئة الاتجاه الايجابي وبمعدل درجة اتجاه (74.86) درجة، في حين اقل نسبة هي (18.5%) تقع ضمن فئة الاتجاه السلبي وبمعدل درجة اتجاه (56.1)، ويعني ذلك ان اكثر من ثلاثة ارباع المبحوثين (81.5%) يوصف اتجاهاتهم نحو استخدام البادرة بالمحايد والايجابي، وقد يعزى السبب في ذلك الى ان المبحوثين لديهم رغبة في استخدام التقانات الحديثة مثل البذار الميكانيكي وقد يحتاجون الى تحفيز اكثر كالتعرف بهذه التقانة من خلال المشاركة في النشاطات الارشادية او الندوات التعريفية.

الهدف الثاني: تحديد العلاقة الارتباطية بين درجة اتجاهات زراع الذرة الصفراء نحو استخدام البادرة وكل من العوامل المستقلة الاتية:

1- العمر:

اظهرت نتائج البحث ان اعلى عمر للمبحوثين كان (76) سنة و اقل عمر (25) سنة وبمتوسط مقداره (48.46) سنة وبانحراف معياري قدره (10.04). وتم توزيع المبحوثين الى اربع فئات وفقا لهذا المتغير كما موضح بالجدول الاتي:

جدول (5): توزيع المبحوثين وفقا لفئات العمر وعلاقته بالاتجاه

الفئات العمرية	العدد	%	معدل درجة الاتجاه	معامل الارتباط
37-25	6	11.1	65.67	-0.019
50-38	24	44.4	65.96	
63-51	21	38.9	66.95	
76-64	3	5.6	59	
المجموع	54	100		

$$\bar{X}=48.46$$

$$SD=10.04$$

$$N=54$$

يشير الجدول اعلاه الى ان اعلى نسبة للمبوحثين (44.4%) تقع ضمن فئة (38-50) وبمعدل درجة اتجاه (65.96)، واقل نسبة (5.6%) تقع ضمن الفئة (64-76) وبمعدل درجة اتجاه (59)، ولمعرفة فيما اذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين اتجاهات الزراع نحو استخدام الباذرة والعمر، استخدم معامل الارتباط البسيط person والذي بلغت قيمته (-0.019) وهذا يدل على ان العلاقة معدومة بين المتغيرين لذا ترفض الفرضية البحثية التي تنص على وجود علاقة ارتباطية معنوية بين معدل درجة اتجاهات الزراع نحو استخدام الباذرة والعمر، وقد يعزى السبب في ذلك الى ان التقانات الحديثة ومنها الباذرة يتم اكتسابها من خلال الممارسة والتقليد بين الزراع في المجتمعات الريفية دون ان يكون لاعمار الزراع دور كبير في هذا. وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصل اليه الطائي، (2002) و محمد، (2013).

2- المستوى التعليمي:

اظهرت نتائج البحث ان المستوى التعليمي لافراد عينة البحث تراوح بين (امي - ماجستير) وتم توزيع المبوحثين الى ثمانية فئات وكما موضح في الجدول الاتي:

جدول (6): توزيع المبوحثين وفقا لفئات المستوى التعليمي وعلاقته بالاتجاه

مستوى المعنوية	قيمة t الجدولية		قيمة t المحسوبة	معامل الارتباط	معدل درجة الاتجاه	%	العدد	المستوى التعليمي
	0.05	0.01						
0.01	1.67	2	3.63	0.45	52	3.7	2	أمي
N =54					63.5	9.3	5	يقرأ ويكتب
					65.5	33.3	18	ابتدائية
					66.4	18.5	10	متوسطة
					67.67	18.5	10	اعدادية
					69	11.1	6	معهد
					70.5	3.7	2	كلية
					73	1.9	1	ماجستير
						100	54	المجموع

يشير الجدول اعلاه الى ان اعلى نسبة للمبوحثين (33.3%) تقع ضمن فئة الابتدائية وبمعدل درجة اتجاه (65.5)، واقل نسبة للمبوحثين (1.9%) تقع ضمن فئة الماجستير وبمعدل درجة اتجاه (73)، ولمعرفة فيما اذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين معدل درجة اتجاهات زراع الذرة الصفراء نحو استخدام الباذرة و المستوى التعليمي استخدم معامل الارتباط الرتبوي الذي بلغت قيمته (0.45) مما يدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين، وللتأكد من معنوية هذه العلاقة استخدم اختبار (t) اذ كانت قيمته المحسوبة (3.63) وهي اعلى من قيمة (t) الجدولية البالغة (2) عند مستوى معنوية (0.01) وهذا يدل على وجود علاقة معنوية بين معدل درجة الاتجاهات والمستوى التعليمي، وعليه تقبل الفرضية البحثية التي تنص على وجود علاقة ارتباطية معنوية بين معدل درجة اتجاهات زراع الذرة الصفراء نحو استخدام الباذرة والمستوى التعليمي وقد يعزى السبب في ذلك الى ان الزراع المتعلمين هم اكثر تقبلا للافكار الحديثة في الزراعة من الزراع الاميين لادراكهم مدى الفائدة التي ستعود عليهم جراء استخدام التقانات الزراعية ومنها تقانة البذار الميكانيكي (الباذرة) لذا يكون اتجاههم ايجابي نحو استخدام هذه التقانة (الباذرة)، وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصل اليه الطائي، (2002) و محمد، (2013).

3- نوع الحيازة الزراعية:

اظهرت نتائج البحث ان نوع الحيازة الزراعية تراوح بين الفئات (ملك و عقد و ايجار) وكما موضح في الجدول الاتي:

جدول (7): توزيع المبوحثين وفقا لفئات نوع الحيازة المزرعية وعلاقتها بالاتجاه

مستوى المعنوية	قيمة t الجدولية		قيمة t المحسوبة	معامل الارتباط	معدل الاتجاه	%	العدد	الفئات
	0.05	0.01						
0.05	1.67	2	1.81	0.244	67.29	50	27	ملك
					65.6	46.3	25	عقد
					52	3.7	2	ايجار
							54	المجموع

N = 54

يشير الجدول اعلاه الى ان اعلى نسبة للمبوحوثين (50%) تقع ضمن فئة (ملك) وبمعدل درجة اتجاه (67.29) اما اقل نسبة (3.7%) تقع ضمن فئة (ايجار) وبمعدل درجة اتجاه (52). ولمعرفة فيما اذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين معدل درجة اتجاهات زراع الذرة الصفراء نحو استخدام الباذرة و نوع الحيازة المزرعية استخدم معامل الارتباط الرتبي اذ بلغت قيمته (0.244) مما يدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين، وللتأكد من معنوية هذه العلاقة استخدم اختبار (t) والذي كانت قيمته المحسوبة (1.81) وهي اقل من قيمة (t) الجدولية البالغة (2) عند مستوى معنوية (0.01) وهذا يدل على انه غير معنوية على مستوى 0.01 ومعنوية عند مستوى 0.05 مما يدل على وجود علاقة معنوية بين معدل درجة الاتجاهات ونوع الحيازة، لذا تقبل الفرضية البحثية التي تنص على وجود علاقة معنوية بين معدل درجة اتجاهات زراع الذرة الصفراء نحو استخدام الباذرة ونوع الحيازة المزرعية، وهذا يعني كلما كانت الأرض التي بحوزة الزراع عائديتها ملك زاد الاتجاه نحو استخدام الباذرة وقد يعزى السبب في ذلك الى ان اصحاب الملكيات لديهم حرية التصرف اكثر من غيرهم بما يتلائم ونوعية الاستفادة من تقانة البذار الميكانيكي فقد يستطيع الحصول على قروض كبيرة بكفالة ملكية الارض بشكل اسهل من غيره وكذلك فان اصحاب الملكيات لا يترتب عليهم دفع ايجار للارض وهذا يقلل من كلفة المدخلات ومن ضمنها البذار الميكانيكي، وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصل اليه الطائي، (2002) و محمد، (2013).

4- حجم الحيازة المزرعية:

اظهرت نتائج البحث ان اكبر حجم للحيازة المزرعية كانت (500)دونم واقل حجم للحيازة المزرعية (15) دونم وبمتوسط مقداره (86.28) وبانحراف معياري مقداره (81.24) وقد تم توزيعها الى ست فئات وفقا لهذا المتغير وكما موضح بالجدول التالي.

جدول (8): توزيع المبحوثين وفقا لفئات حجم الحيازة المزرعية وعلاقته بالاتجاه

مستوى المعنوية	قيمة t الجدولية		قيمة t المحسوبة	معامل الارتباط	معدل درجة الاتجاه	%	العدد	حدود الفئة
	0.05	0.01						
0.01	1.67	2	2.03	0.271	64.02	74	40	95-15
					65	11	6	176 -96
					66	9	5	257 -177

					66.02	2	1	338-258
					66.16	2	1	419-339
					71	2	1	500-420
						100	54	المجموع

$$\bar{X}=86.28$$

$$SD=81.2$$

$$N=54$$

يشير الجدول السابق الى ان اعلى نسبة للمبحوثين (74%) تقع ضمن فئة (15-95) وبمعدل درجة اتجاه قدره (64.02)، واقل نسبة (2%) تقع ضمن الفئات (338-258) و (419-339) و (500-420) وبمعدل درجة اتجاه (66.02) و (66.16) و (71) درجة على التوالي، ولمعرفة فيما اذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين معدل درجة اتجاهات زراع الذرة الصفراء و حجم الحيازة المزرعية استخدم معامل الارتباط البسيط person اذ بلغت قيمته (0.271) مما يدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين، و للتأكد من معنوية هذه العلاقة استخدم اختبار (t) اذ كانت قيمته المحسوبة (2.03) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2) عند مستوى معنوية (0.01) وهذا يدل على وجود علاقة معنوية بين معدل درجة الاتجاهات وحجم الحيازة المزرعية، لذا تقبل الفرضية البحثية التي تنص على وجود علاقة ارتباطية معنوية بين معدل درجة اتجاهات زراع الذرة الصفراء نحو استخدام البادرة وحجم الحيازة المزرعية، وربما يرجع سبب ذلك الى ان اغلب اصحاب الاراضي الزراعية ذات المساحات الكبيرة لديهم اندفاع نحو تطبيق تقانة البادرة مقارنة باصحاب المساحات الصغيرة، اذ كلما توسعت المساحة اصبحت ادارتها و تطبيق العمليات الزراعية فيها صعبة لذا تحتاج الى بعض الالات الزراعية ومنها البادرة لتساهم في تقليل الوقت والجهد المبذول من قبل الزراع في القيام بالعمليات الزراعية، فضلا عن ذلك فانها تساهم في زيادة الانتاج الزراعي وبالتالي زيادة دخلهم، لذا يكون اتجاههم ايجابي نحو استخدام البادرة وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصل اليه حميد، (2013).

5- عدد افراد الاسرة العاملين في زراعة الذرة الصفراء:

اظهرت نتائج البحث ان اعلى عدد للعاملين كانت (10) افراد واقل عدد كانت (2) افراد وبمتوسط مقداره (3.61) وبانحراف معياري قدره (1.1) وقد تم تصنيف المبحوثين وفقا لهذا المتغير الى ثلاث فئات هي، وكما مبين في الجدول الاتي:

جدول (9): توزيع المبحوثين وفق الفئات عدد افراد الاسرة العاملين في زراعة الذرة الصفراء والاتجاه

مستوى المعنوية	قيمة t الجدولية		قيمة t المحسوبة	معامل الارتباط	معدل درجة الاتجاه	%	العدد	حدود الفئة
	0.05	0.01						
0.01	1.67	2	2.76	-0.36	68	85	46	4-2
					67.43	13	7	7-5
					65.65	2	1	10-8
						100	54	المجموع

$$\bar{X}=3.61$$

$$N=54$$

$$SD=1.1$$

يشير الجدول اعلاه ان اعلى نسبة للمبحوثين (85%) تقع ضمن فئة (2-4) وبمعدل درجة اتجاه (68)، اما اقل نسبة للمبحوثين (2%) تقع ضمن فئة (8-10) وبمعدل درجة اتجاه (65.65)، ولمعرفة فيما اذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين معدل درجة اتجاهات الزراع نحو استخدام البادرة وعددا افراد الاسرة العاملين في زراعة الذرة الصفراء، استخدم معامل الارتباط البسيط Pearson والذي بلغت قيمته (-0.36) مما يدل على وجود علاقة عكسية بين الاتجاه وعدد افراد الاسرة العاملين في زراعة الذرة الصفراء، وللتأكد من معنوية هذه العلاقة استخدم اختبار (t)، اذ بلغت قيمته المحسوبة (2.76) وهي اعلى من قيمة (t) الجدولية البالغة (2) عند مستوى معنوية (0.01)، لذا تقبل الفرضية البحثية التي تنص على وجود علاقة ارتباطية معنوية بين معدل درجة اتجاهات الزراع نحو استخدام البادرة وعدد افراد الاسرة العاملين في

زراعة الذرة الصفراء. وربما يعزى السبب في ذلك الى ان العوائل الصغيرة تتجه نحو استخدام البادرة لسد الحاجة من الايدي العاملة التي تستخدم في زراعة الذرة الصفراء لذا تكون اتجاهاتهم ايجابية نحو استخدام البادرة مقارنة بالعوائل الكبيرة وهذه النتيجة تتفق مع ماتوصل اليه محمد، (2013).

الهدف الثالث: التعرف على المشكلات التي تواجه زراع الذرة الصفراء في مجال استخدام البادرة.

أظهرت نتائج البحث وجود عدة مشكلات تواجه زراع الذرة الصفراء في ناحية نازة / محافظة كركوك باستخدام البادرة ولمعرفة اولويات هذه المشكلات التي واجهت زراع الذرة الصفراء باستخدام البادرة، احتسب المعدل الموزون للزراع وفقا لكل مشكلة يعانون منها وكانت النتائج كما في الجدول التالي.

جدول (10): توزيع المشكلات وفقاً لمتوسط درجة أهميتها لزراع الذرة الصفراء باستخدام البادرة

ت	المشكلات	متوسط درجة الأهمية	ترتيب الأهمية
1	عدم توفر العدد المناسب من البادرات التي يتم ايجارها عند بداية الموسم الزراعي من الشعبة الزراعية	2.92	1
4	ارتفاع كلف الايجار للبادرة عند ايجارها من القطاع الخاص	2.90	2
6	ارتفاع اسعار شراء البادرة	2.62	3
5	عدم وجود مرشدين زراعيين متخصصين في المنطقة	2.5	4
8	قلة النشاطات الارشادية المتعلقة باستخدام البادرة	2.38	5
7	جهل زراع الذرة الصفراء باستخدام البادرة	2.09	6
2	ارتفاع اسعار الوقود المستخدم للبذار الميكانيكي	2.07	7
3	عدم تبليغ الزراع بأوقات النشاطات الإرشادية المتعلقة باستخدام البادرة	1.09	8

يشير الجدول اعلاه الى ان المشكلة المتعلقة بـ (عدم توفر العدد المناسب من البادرات التي يتم ايجارها عند بداية الموسم الزراعي من الشعبة الزراعية) جاءت بالمرتبة الاولى، وبمعدل موزون مقداره (2.92) درجة، وقد يعزى السبب في ذلك الى عدم تجهيز الدولة للشعب الزراعية بالعدد الكافي من البادرات بما يتناسب مع حاجات الزراع اليها، فضلا عن عدم قدرة الزراع على شرائها من الاسواق المحلية. اما المشكلة المتعلقة بـ (عدم تبليغ الزراع لاباقات تنفيذ النشاطات الارشادية المتعلقة باستخدام البادرة) فقد جاءت بالمرتبة الاخيرة وبمعدل موزون مقداره (1.09) درجة، وقد يعزى السبب في ذلك الى عدم توفر العدد الكافي من المرشدين الزراعيين لتبليغ الزراع باوقات تنفيذ النشاطات الارشادية المتعلقة باستخدام البادرة الامر الذي جعل الزراع لايهتمون بهذه المشكلة مقارنة بالمشكلات الاخرى.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

- 1- إن جميع العوامل المستقلة التي تناولتها الدراسة كان لها علاقة على اتجاهات زراع الذرة الصفراء عدا العمر
- 2- ان زراع الذرة الصفراء ذوو الاتجاه الايجابي هم اكثر تعلماء، مالكون للاراضي الزراعية، يمتلكون حيازات زراعية كبيرة، وعدد افراد اسرهم العاملين في زراعة الذرة الصفراء قليل.
- 3- قلة الامكانيات المادية لدى زراع الذرة الصفراء

4- صغر حجم المساحة المستغلة لزراعة الذرة الصفراء مقارنة بحجم الحيازة المزرعية لزراعة الذرة الصفراء
التوصيات:

من خلال النتائج السابقة يوصي الباحث بـ :

1- بما ان الطابع العام لدرجة اتجاهات زراعت الذرة الصفراء نحو استخدام البادرة يوصف بالمحايد والايجابي، ولديهم رغبة في استخدام التقانات الحديثة كالبذار الميكانيكي لذا يوصي الباحث بضرورة الحاجة الى تحفيز اكثر للزراعت على التعرف بهذه التقانة من خلال المشاركة في النشاطات الارشادية او الندوات التعريفية.

2- بما ان زراعت الذرة الصفراء ذات الاتجاه الايجابي هم اكثر تعلماء، مالكون للاراضي الزراعية، يمتلكون حيازات زراعية كبيرة، وعدد افراد اسرهم العاملين في زراعت الذرة الصفراء قليل، لذا يوصي الباحث بضرورة التركيز على الزراعت الذين يتميزون بهذه الخصائص عند اعداد البرامج الارشادية في مجال استخدام البادرة (الدورات التدريبية و الندوات وغيرها) مع عدم اهمال الزراعت الاخرين الذين يفتقرون الى هذه الخصائص وذلك بتكثيف الجهود الارشادية معهم لتغيير اتجاهاتهم السلبية نحو استخدام البادرة.

3- ضرورة قيام وزارة الزراعة / شركة التجهيزات الزراعية بتوفير العدد الكافي من البادرات في الشعب الزراعية التابعة لمحافظة كركوك ولاسيما شعبة زراعت ناحية تازة لغرض ايجارها من قبل الزراعت.

4- ضرورة توفير الدعم والاقراض الحكومي للزراعت ولاسيما الفقراء منهم لتمكينهم من شراء البادرة.

5- ضرورة تحفيز الزراعت على استغلال اكبر مساحة لزراعتها عن طريق البذار الميكانيكي.

المقترحات:

ضرورة اجراء دراسات مماثلة في مناطق اخرى وعلى تقانات اخرى تتضمن عوامل لم يتطرق اليها البحث لمعرفة العوامل التي لها علاقة باتجاهات الزراعت نحو استخدام التقانات الحديثة والتعرف على المشكلات التي تواجه الزراعت عند استخدام هذه التقانات.

المصادر

- 1- الداھري، صالح حسن احمد (2008). اساسيات التواق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط1، دارصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 2- الجبوري، خطاب (2005). معدل تبني زراعت الذرة الصفراء للتقنيات الزراعية الحديثة في قضاء الحويجة / محافظة كركوك وعلاقته ببعض المتغيرات)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الزراعة والغابات جامعة الموصل.
- 3- الزهيري، نزار سليمان علي (2005). التحليل الوراثي للحاصل ومكوناته في تهجينات مختلفة بين اصناف من الذرة الصفراء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل.
- 4- الطائي، عبد الستار عمر عثمان علي (2002). اتجاهات فلاحي الحويجة / محافظة التاميم نحو استخدام بعض التقنيات الزراعية الحديثة وعلاقتها بالعوامل الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الزراعة والغابات – جامعة الموصل.
- 5- محمد، عبد الرحمن جاسم (2013). اتجاهات زراعت الحنطة نحو تقانة الزراعة بدون حراثة في محافظتي نينوى وكركوك وعلاقتها ببعض العوامل رسالة دبلوم عالي غير منشورة، كلية الزراعة – جامعة بغداد.
- 6- احصائية مديرية الزراعة في محافظة كركوك / قسم التخطيط / شعبة زراعت تازة لعام 2013
- 7- محل، سامي غني (2002). التحليل الاقتصادي والاحصائي لنمط التقلبات الموسمية لتسلم محصول الذرة الصفراء في العراق، مجلة الزراعة العراقية، عدد خاص المجلد (7) العدد (5).

- 8- مديرية زراعة كركوك مقابلة مع مسؤول التخطيط والمتابعة/ 2013.
9- الانترنت، موقع احصاءات منظمة الفاو <http://www.fao.org.com>
10- الانترنت، موقع جامعة بابل <http://www.uobabylon.edu.iq>

Attitudes of corn growers towards using sowing machine in Taza District / Kirkuk province

Beyan Abd-Al Jabbar Ridha

Wisam Hameed Khidhir

College of Agriculture / University of Baghdad

Extension center / Kirkuk

Abstract

The research aimed to know attitudes of corn growers towards using sowing machine in Taza District \ Kirkuk province, determining the relationship between these attitudes of corn growers and following independent factors (age , educational background , type of farm that they work in , number of family member who work in the farm), also knowing the problems which are being faced by the growers in this condition.

The research included all growers of corn who applied planting by using the sowing machines in villages of Taza totaling (540) planters, proportionate stratified random sample of (10%) was chosen forming (54) farmers in order to achieve research aims, a questionnaire used based on views and approval of specialists experts, the application consists of three parts, the first part included above mentioned independent factors, the second part included a scale to measure the attitude of planters of corn toward using sowing machine which consists of (30) paragraphs , the third part included the problems that faced by the planters in using sowing machines.

Data had been collected during June, July 2013 by a questionnaire and personal interviews, the results showed that average of planters trends to using sowing machine was (65.93) points and the level of (81.5) researched attitudes toward using sowing machine is being described as indifferent and positive, also there were significant correlation among planters attitudes to using sowing machine and all independent factors (age, educational background, kind of farm that they work in, number of family members who work in the farm, while there was no correlation with age concerning the problems, the research showed that (the lack of appropriate number of sowing machines which are being rented from agriculture department at the beginning of agricultural season) is ranked first in terms of importance, as for the problem of (failure to report the planters about time of implementation of extension activities related to using sowing machines) is ranked last in terms of importance The researcher recommends the need to increase

extension activities (training courses , extension session and extension editions ...etc.) all these are responsibility of extension circulation and agricultural training to change negative attitudes of corn planters and alteration their indifferent attitudes toward using sowing machines, beside of focusing on the planters who are characterized by certain characteristics like (educational level , kind of ranch that they have, size of the ranch, number of family members who are characterized by certain characteristics like (educational level , kind of ranch that they have , size of the ranch , number of family members who work in the farm), to change their attitudes toward using sowing machine by preparing extension programs like training courses and others, also not to ignore the other planters who do not have to these characteristics by increasing extension efforts to change their attitudes, also the researcher recommends Ministry of agriculture \ agricultural supplement company to provide enough number of sowing machines for agriculture departments in Kirkuk province, specially Taza agriculture department in order to be rented by planters beside of providing financial support (governmental loans) for planters, specially poor planters to enable them to buying sowing machines.